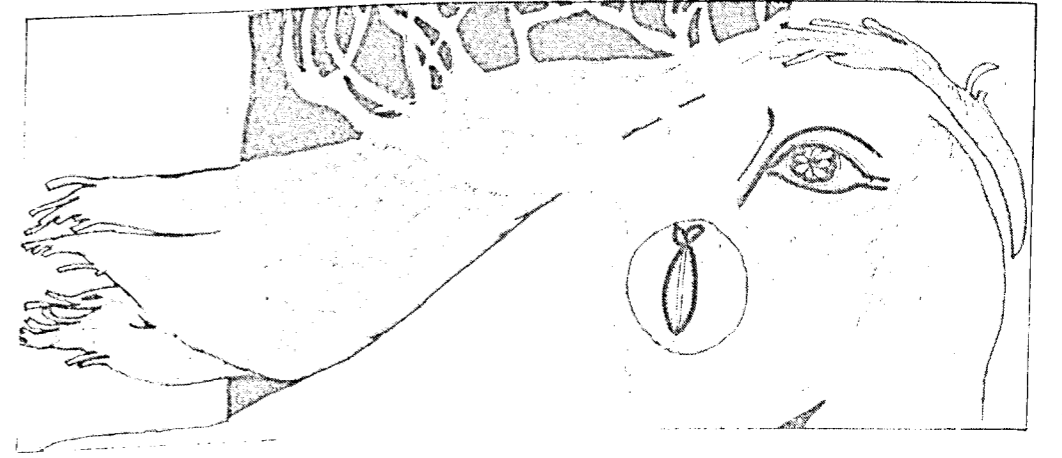


من مطبوعات
وزارة الاعلام
في
الجمهورية العربية

صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث :
مرفأ الذاكرة الجديدة
متر محمد عمران
صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة الكتب المترجمة :
مختارات من شعر بابلونيرودا
ترجمة د. محمود صبح
صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة الكتب المترجمة :
اتجاهات جديدة في الادب
ترجمة نجيب الهانغ
صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة كتب التراث :
عروبة الفحاء المنسوبين الى البلدان الاعجمية
تأليف ناجي معروف

ثقافة وأدب



تخطيطات على جسد الوطن

- ١ -

افيقوا افيقوا يا غواة ..
من جعل الموجة لا تتعب من رحلتها
الابدية
من جعل الليل بلا نافذة
من جعل الاقصى رقطاء
من جعل الحزن نبيا لا يتبعه الا الفقراء
من جعل النار بقلبك يا وطني السنة
حمراء
من جعل الفقراء ينامون بلا همس تحت
السكين
من جعل الوطن العربي
امراة للفرباء ..

ها انذا اصرخ
اصرخ
تنشق حنجرتي
فلتفتح كل نوافذكم
فانا شاهدت الله يغير سيرته الاولى
تحت الضغط الشعبي

فلتجمعوا حولي
ها انذا اكملت لكم دينكم الان
ورضيت لكم جسدي ثوبا
فلتجمعوا حولي
يا كل نكور الرمل اجتمعوا حولي
فهناك في اخر اطراف الليل طريق
في اخره نافذة

يا مولاي
ابواب الشام مزخرفة بدمائك حتى القدمين
والنخل نبي اعمى
والنسوة يرقصن على دقات بطول الموت
فلتجمع اطراف الليل الصحراوي بعينيك
لا زالت حنجرتي تنشق
لا زالت حيفا تدبح يوميا
هذا الليل الجاثم فوق الصحراء العربية
يفزعني ..

يا مولاي
ابواب الشام مزخرفة بدمائك حتى القدمين
والنخل نبي اعمى
والنسوة يرقصن على دقات بطول الموت
فلتجمع اطراف الليل الصحراوي بعينيك
لا زالت حنجرتي تنشق
لا زالت حيفا تدبح يوميا
هذا الليل الجاثم فوق الصحراء العربية
يفزعني ..

كانون اول ١٩٧٤
عبد الحسين الهنداوي

خاوية كل العربيات
الا من ذرات الرمل
ومن راسك
ابتها الريح
زمان الثورة هذا
فلماذا يتأخر موسم هذا المنبوح على
ابواب الليل

« من يبقى حيا يتعذب »
العطش بلاد لا يزرع فيها الماء
والماء بلاد الماء
خاوية كل العربيات
ها انذا اصرخ
اصرخ
تنشق حنجرتي
يرتد صدا في
يهجم
يرتد

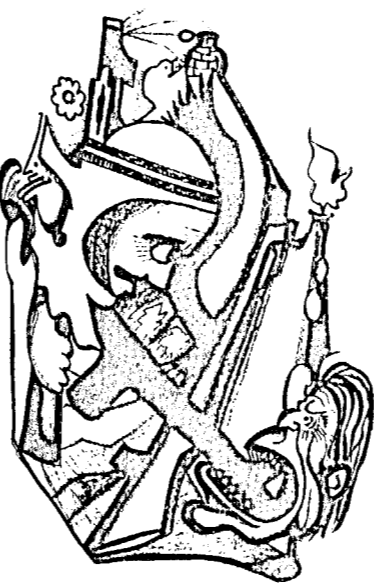
ابن سجالات الصحراء لتكتب حزن الرمل
ابن الملكوت الاعلى
ابن البحر الازلي ليفسل اوجاعك
يا وطني ..

يا مولاي
ابواب الشام مزخرفة بدمائك حتى القدمين
والنخل نبي اعمى
والنسوة يرقصن على دقات بطول الموت
فلتجمع اطراف الليل الصحراوي بعينيك
لا زالت حنجرتي تنشق
لا زالت حيفا تدبح يوميا
هذا الليل الجاثم فوق الصحراء العربية
يفزعني ..

وذروة فزعي
اني لا املك انيابا مسنونة ..

رسالة ملقاة على الطريق الى جيف

رسالة ملقاة على
الطريق الى جيف



لا ترجعوا ... ولتذهبوا ، لانني عرفت
في سالف الزمان وفي غدي الجديد :
حكاية النشيد
وبندقيتي
وجرحي الذي يغني لغدي
ان تذهبوا وترجعوا فاني وقت
وانني رفضت ...
ومقتلي تحيك ، عظامي الجديدة
وواحتي تظل ،
تركب الامواج ، تصنع الشراع
ساركل الصخور والبس الطيور ...
لانني عرفت ...
بانني اعيش لانني اموت
واسحق العدم ...
ان تذهبوا ... ان ترجعوا ...
فانني عرفت
ان اشرب الفناء وابصق الدعاء
واقطع الازل ..
هانقتي الدماء
وفي رصاصتي ثلاث .. زيتونتي غبارك
غزتي والقدس .. في واحة الذهب
هانتي